محافظة جدا في العلاقات الجنسية حذرة من العلاقات العاطفيـــة قبل الزواج .
وقد أسقطت نتائج البحث الفرضية القائلة بأنه « ما زالت للرجل مكانـــة « السيد » بالنسبة لزوجته داخل الاسرة الفلسطينية التقليدية لكن هذه المكانة تزعزعت كثيرا داخل الاسرة المحدثة او المتحررة » . فالواقع ان مكانة الرجل « كسيد » من حيث علاقته بزوجته قد تزعزعت داخل الاسر التقليدية والمحدثة على حد سواء .

مشاركة المرأة في الثورة

لقد تعمدنا في هذا البحث اعطاء تعريف واسع « للمشاركة » لئلا نتهم كل من لا يقاتل او يحمل السلاح بأنه لم يشارك في ثورة شعبه . وتعريفنا الواسع يأخـــذ بعين الاعتبار الواقع المادي لفئات الشعب الفلسطيني ثم المقدرة الذاتية لكل فرد او كل فئة . وبما ان المساهمة في الثورة ممكنة على مستويات مختلفة وبدرجات مختلفة ، فقد قررنا قياس درجة مشاركة المرأة الفلسطينية من خلال المستويات التالية : ا) هل للمرأة دور في الثورة ام لا وما هو هذا الدور ، واسباب عدم وجود دور لها في الثورة . ب) موقف المرأة من انضمام رجالها (زوجها ، والدها ، ابنها ، اخوتها) او محـــاولة انضمامهم للثورة . ج) موقف المرأة من الثورة اي موقفها السياسي من القضية الفلسطينية .
الاسئلة التي سألناها حول دور المرأة في الثورة كانت : ١) هل تعتقدين : ان للمرأة دورا في الثورة/من الافضل بقاؤها في البيت . ٢) اذا كان في رأيك ان للمرأة دورا في الثورة، فما هو ذلك الدور : جمع الاموال والتبرعات / الاسعاف والتمريض / العمل السياسي والاعلامي / نقل سلاح ومؤن ورسائل / القتال مع الرجل في الميدان / كل هذه الادوار . ٣) على أي الاراء التالية توافقين : لدينا العدد اللازم من الرجال ولا حاجة لمشاركة المرأة بالقتال / على المرأة ان تقاتل تعبيرا عن شعورها القومي بغض النظر عن عدد الرجال المتوفر للمعركة / المرأة ضعيفة ولا يمكنها حمل السلاح والقتال مثل الرجل / لا جواب / لا ادري . ٤) شخصيا ، هل لك اي دور في الثورة حاليا ؟ نعم / كلا . واذا كان لك دور ما هو ؟ ٥) اذا لم يكن لك دور في الثورة ، هل يعود ذلك الى : انشغالك بالامور المنزلية وعدم توفر الوقت لديك / مسؤولية اطفالك او اولادك / لم يوافق اهلك على انضمامك للثورة / اود ان اشارك لكن لم تبد المنظمات اهتماما بي / ذهبت وعرضت المشاركة لكنهم لم يسندوا الي اي دور / لم افكر في الانضمام الى صفوف الثورة / سبب آخر ؟ اذكريه / لا جواب .

تحليل النتائج العامة : قالت ١٢٢ امرأة او ٩٧،٦٪ مـــن نساء العينـــة ان للمـــرأة الفلسطينية دورا في الثورة ، بينما قالت ثلاث نساء او ٢،٤٪ انه من الافضل بقاء المرأة الفلسطينية في البيت . اما توزيع النساء حول تصورهن لدور المرأة في الثورة فكان كالآتي:

الدور	العدد	النسبة المئوية
جمع الاموال والتبرعات	١٧	١٣،٦
الاسعاف والتمريض	١٨	١٤،٤
العمل السياسي والاعلامي	٧	٥،٦
نقل سلاح ومؤن ورسائل	٣	٢،٤
القتال مع الرجل في الميدان	—	—
كل هذه الادوار	٧٧	٦١،٦
المجموع	١٢٢	١٠٠٪

تعتقد ٧٧ امرأة او (٦٠،١ ٪) من نساء العينة ان المرأة يمكن أن تلعب كل الادوار في الثورة ، اي كل الادوار التي يلعبها الرجل . وتحدد ١٧ امرأة او ١٣،٦٪ من العينة دور المرأة بجمع الاموال والتبرعات ، بينما تحدد ١٨ امرأة او ١٤،٤٪ هذا الدور بالاسعاف والتمريض . اذن فالغالبية الساحقة من نساء العينة يعتقدن ان للمرأة دورا في الثورة ، كما يعتقد ثلثا نساء العينة ان دور المرأة يجب ان يكون مساويا لدور الرجل . بينما يذهب